

وقال ايضا

ما فعلت في مشية قدما ولا اشتكت من دورها الما
يقول مع ما تنقل القدم في مشيتها وارتدتها يعني لا قصدها ولا ارادة ه ويروي في
مشية وتصفي مشية

لم امر شخصا من قبل دونها يفعل افعالها ومارها
فلا تنمها على نقا قمرها اطر بها ان تراك بتسما
نقا قمرها وقوعها وسقوطها

وامر بدس برقعها فزفت فقال
و ذات عذار لا عيب فيها سوى
اذ ليس تصلي للعناق
اذ هجت ففن غيرا حشيا
وان ترايت فف غيرا شياق
امرت بان تشال فقار قننا
وما المت بجاد ثمة الفرق
فقال لبدس ما هلك على احضار اللعبة فقال اردت نقا لظنة عن ادبك

فقال ابو الطيب

زعت اذك نقي الظن عن ادب وانت اعظم اهل العصر مقدر
كان المنبى بهم با نة لا يقدر على ارتجال الشعر فارد بدران ينقصه التهمة عنه
افى انا الذهب المعروف بحبوه
يزيد في المسك للدينار دينارا
فقال بدران للدينار فظلم

برح صودك بطرد الفقير
فخر للزجاج بان شربت به
وسلت منها وصي تسكرنا
ما برحني احد لكومة
وباف نقادا ينفد العمر
وزرت على من عاقها الخس
حتى كانك هابك السكر
الا لاله وانت يا بدس

وقال بديع بن احمد الخزاز

لا افتخر المني لا ينام
كان الوجه ان يقول لا افتخر بالهتق كما يقال لا رجل في الدار ولا امرأة ولكن
المنى بلدا اذا عطفت عليه فبرقع وينون فيقال لا رجل في الدار ولا امرأة ولكن

اجاف

اجاف بغير عطف لضرورة الشعر وجعل من نكرة وجر مدركا ومحاربا لانها
وصفه . كما يقال مررت بمن عاقل اي بانسا عاقل ، يقول لا فخر المني لا ينام
عن الخاتم وقدرته « وهو ما مدرك ما طلبه محاربا لا ينام ولا يفعل حتى يدرك ما يطلبه
لست عن ما مرض المرفيه ليس هما ماعاق عند الهمام
يقول العازم على لشي لا يقصر فيه وما قصر الانسان فيه لم يكن ذلك عزا وما منك
انظلام عن طلبه ليس ذلك همة لان العازم اذا لم يقصده دون ادراك لشي
واحقا الاذي وروية هانية عمه كقوى به الاجسام
الصبر على الاذى وروية من حتى عليك الاذي عند انجل عليها البيت يعني يشق
على الانسان ذلك حتى يورد به الخول والضوى

ذل من يعيط الذليل يعيش
يقول من عاش بذل فليس له عيش يعط به ومن عطبه ذلك العيش فهو ذليل
لان الموت في العرا حقة من العيش بالذل

كل حرام القم بغير اقتتله
يقول للحكم اذا لم يكن عن قدره على العود كان محاربا وهو حجة الليام يسمون محرم
عن مكافاة العود وحكما كما قال الاخر غير

ان من الحام ذل انت عارضة
من يمن يسهل الربوان عليه
يقول اذا كان الانسان هيبا في نفسه سهل عليه احتمال الربوان كالميت الذي
لا يتنام بالحي اية به

صانق ذرعا باق اصيلق به زرعها
يقال صانق ذرعا بلنا اذا لم يطعمه وصوم من الذرع واصلان عبد الرجل ذرعا في شي
قلو يصل اليه فيقال صانق ذرعا بلنا كما يقال حسن وجهه . يقول عبد الوارث عن ابن
بديع على من لا لا اجتهله ولذا طبقه اي لست اصينق بالزمان ذرعا وان كنت
ذ نديه واسا تدالي . ثم قال واستكرمتني لكم اي وجدوني كرجا صبور في نوب
الزمان غير جزوع . يقال استكرمت فاربط اي وجدني كرجا فتنسرك به

195

Copyrighting Saud University